

من #جوامع_الكلم | (7) رحمة الله تغلب غضبه | الشيخ الدكتور أحمد النقيب

أحمد النقيب

اعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب واحلت لي الغنائم وجعلت لي الارض طهورا ومسجدا. وارسلت الى الخلق كافة. وختم بي النبيون اعطيت جوامع الكلم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:00:00](#)

وعلى اله وصحبه واحبابه ومن اتبع هداه. ثم اما بعد مشاهدنا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نلتقي في هذا آآ اللقاء مع حديث من جوامع الكلم لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:35](#)

والمرجو من الكرام آآ ان يصلحوا النية اولا ثم يجمع الاولاد اه والصغار لمشاهدة الخير وان يكتب الكبار هذا الخبر. ثم اخيرا ان يحفظ الكبار الصغار هذا الخبر وان يفهموهم معنا - [00:00:53](#)

وآآ خبره اليوم هو قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق لما قضى الله الخلق كتب في كتابه لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش - [00:01:16](#)

وهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي ان رحمتي غلبت غضبي لما قضى الله الخلق قضى اي خلق اي لما خلق الله الخلق واتم الخلق وهذا دليل على ان الكتابة اي كتابة المقادير كانت بعد تمام الخلق - [00:01:40](#)

ومنه قول الله عز وجل فقضاهن سبع سماوات في يومين وقضاهن اي فخلقهن فخلقهن فلما قضى الله الخلق اي لما خلق الله الخلق لما خلق الله الخلق كتب في كتابه - [00:02:09](#)

اذا الكتابة كانت موجودة والكتابة حق والكتابة حق وهذا الكتاب هو عند الله تعالى فوق عرشه هذه الاندية هل المقصود بها اندية مكانية او عندية حالية؟ هذه المسألة لا داعي ان ندخل فيها وان نناقشها - [00:02:29](#)

ولكن هناك عرش وان الله تبارك وتعالى مستو على عرشه. وان الله تعالى كتب مقادير الخلق قبل خلقه خلق السماوات والارض اما هذا الكتاب فلما قضى ربنا عز وجل السماوات جعل هذا الكتاب فوق عرشه - [00:02:54](#)

هذا الكتاب كتاب خاص ليس من جنس الكتاب او ليس هو الكتاب الذي كتب الله تعالى فيه المقادير ليس هو الكتاب الذي كتب الله تعالى فيه المقادير لان الكتاب الذي كذب الله تعالى فيه المقادير كان قبل الخلق - [00:03:15](#)

بخمسين الف سنة لكن هذا كتاب خاص وهذا الكتاب الخاص مكتوب فيه جملة مهمة جدا ان رحمتي غلبت غضبي ان رحمتي غلبت غضبي هناك لفظ في غير البخاري ان رحمتي سبقت غضبي - [00:03:37](#)

دعنا آآ نتكلم عن كلمة غلبة غضبي هل هناك مغالبة يعني حرب بين الرحمة والغضب بحيث هناك توازن بين الرحمة والغضب؟ فالرحمة غلبت الغضب ليس هذا والمعنى المقصود ولكن ان رحمتي غلبت غضبي اي ان رحمتي كثرت - [00:04:00](#)

على غضبي فكان رحمة الله تبارك وتعالى اوسع واكثر من غضبه سبحانه الرحمة صفة من صفات الله تعالى الذاتية اما الغضب فهو متعلق ببعض افعال المكلفين فيغضب الله تعالى عليهم - [00:04:25](#)

يبقى الرحمة صفة ذاتية لله عز وجل اما الغضب فانه يقابل فعل المكلفين يقابل فعل المكلفين المكلفين قتلوا رسله فيغضب عليهم المكلفون كفروا بما جاء به رسوله فيغضب عليهم اما الرحمة فهي صفة ثابتة - [00:04:43](#)

ولذلك في بعض اللغة يقال غلب على فلان الكرم. لما نقول غلب على فلان الكرم معناها مش معناه اهنالك مزحمة ومغلبة ولكن غلب

على فلان اي كثر على فلان الكرم - 00:05:05

ومعنى ذلك ان في قول الرسول عليه الصلاة والسلام ان رحمتي غلبت غضبي اي ان رحمتي كثرت ان رحمتي كثرت فهذا دليل على سعة رحمة ربنا سبحانه وتعالى. فنحمده سبحانه وتعالى على نعمائه. وصلى الله وسلم وبارك - 00:05:22

قال النبي محمد وعلى اله وصحبه وسلم فضلت على الانبياء بسر. اعطيت جوامع الكلم ونصرت واحلت لي الغنائم. وجعلت لي الارض طهورا ومسجدا. وارسلت الى الخلق كافة وختم بها النبيون. اعطيت جوامع الكلم - 00:05:44